

غريب الحديث لابن قتيبة

ومعاذِرا كذِباً ووجهاً باسِراً ... وتشكّياً عصّاً الزمان الألّزَن
وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه " نهى عن لَوْنين من التمر الجُعْزُور ولَوْن الحُبَيْق " يرويه سليمان ابن كثير عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حُبَيْق عن أبيه .

قال الأصمعي الجُعْزُور ضرب من الدَّقَل يحمل شَيْئاً صِغَراً لا خَيْر فيه .
وَأَمَّا لَوْن الحُبَيْق فَإِنَّ الأصمعي قال عَذَق حُبَيْق ضَرْبٌ من الدَّقَل رديء والعَذَق النَّخْلَةُ بفتح العين والعَذَق الكِبَاسَة كأنَّ التمر سُمِّي باسم النخْلَة إِذْ كان منها .

وقال الأصمعي عَذَق ابن حُبَيْق ولَوْن الحُبَيْق نحو ذلك أيضاً لأنَّ الدَّقَل يقال له الألوان واحدها لون .
والمعنى أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُؤْخَذَ هَذَانِ الضَّرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّدَقَةِ لِرِذَائَتِهَا وَكَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ شِرَارَ تَمْرَانِهِم